

بيان الإنتاج السمكي... إحصاء أم إقصاء!

تحليل تفصيلي لإحصائيات مساحة وإنتاج المزارع السمكية الأهلية

القرارات السليمة تستدعي بالضرورة أن تكون مبنية على معلومة شفافة وواقعية وعلى درجة عالية من المصداقية والدقة، ولا يتحقق ذلك إلا بتوافر البيانات الإحصائية الدقيقة، حيث تعتبر البيانات الإحصائية الدقيقة والمكتملة والحديثة أحد أهم الأدوات الضرورية لإعداد الخطط والبرامج واتخاذ القرارات العامة ذات الشأن بتحقيق التنمية المستدامة، والقرارات الخاصة المعنية بالاستثمار، كما تمثل وسيلة على قدر كبير من الأهمية لتقييم الأداء في فترات زمنية سابقة، وللاستقراء التغيرات المستقبلية والتنبؤ بالاحتياجات المختلفة.

و منذ عدة أيام صدر بيان صادر من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تناقلته بعض الصحف والمواقع يشير إلى وصول كمية الإنتاج السمكي ١.٣ مليون طن في ٢٠١٠ مقابل ١.١ مليون طن في ٢٠٠٩ بزيادة قدرها ١٨.٢% !، ويعد هذا المعدل من الغرابة بحيث أن المتابع الجيد لتاريخ تطور القطاع وواقعه الحالي في ظل التطورات العالمية يجزم بعدم دقة تلك الإحصائيات وهذا ما تعرضت له في مقال ساخر، فشكك البعض في نتيجة ما ذهبنا إليه، وهذا أمر طبيعي إذ أن قطاع كبير من المشتغلين بهذا القطاع لم تتاح لهم فرصة متابعة التغيرات السابقة ولا يملكون القدرة على تحليل البيانات الإحصائية، لذا وجدنا أن تناول بعض الإحصائيات التفصيلية بالتحليل سيبيح لتلك الفئة ادراك الحقيقة.

ولما كان البيان قدر ارجع سبب الارتفاع في كمية الإنتاج السمكي إلى زيادة كمية الإنتاج السمكي في المزارع السمكية وحقول الأرز لتصل إلى ٩١٩.٦ ألف طن عام ٢٠١٠ مقابل ٧٠٥,٥ ألف طن عام ٢٠٠٩ بنسبة زيادة قدرها ٣٠,٣ فإننا سنركز في التحليل على هذا السبب لنحاول لإجابة عن السؤال الرئيسي...

كيف حدث ذلك؟

عندما يكون هناك زيادة في الإنتاج فإن السبب لا يخرج عن احتمالين هما أما يكون هناك توسع أفقي أو رأسي أو كليهما

لذا سنختبر هذين الاحتمالين ولن نقف عندهما بس سنحاول التأكد من صحة الإحصائيات التفصيلية.

هل حدث توسع أفقي ؟

لا

فقد ذكر البيان أن مساحة المزارع السمكية تراجعت بمقدار ١٥.٦% في الفترة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٠ !

هل حقاً تراجعت مساحة ؟

تنقسم المزارع السمكية إلى نوعين

❖ المزارع الحكومية

❖ المزارع الأهلية :

- المزارع الأهلية المؤجرة
- المزارع الأهلية المؤقتة
- المزارع الأهلية الملك

سنركز على المزارع الأهلية فقط لما لها من أهمية نسبية

التغير في مساحة المزارع السمكية المؤجرة والملك والمؤقتة										
البيان	السنوات			التغير في المساحة			نسبة التغير			
	2006	2008	2009	2010	2008	2009	2010	2008	2009	2010
المزارع المؤجرة	99820	107986	109191	78377	8166	1205	-30814	8%	1%	-28.2%
المزارع الملك	65889	54650	55382	38492	26265	732	-16890	40%	1%	-30.5%
المزارع المؤقتة	152755	179020	179020	173489	23192	0	-5531	15%	0%	-3.1%
الاجمالي	318464	341656	343593	290358	0	1937	-53235	0%	1%	-15.5%

هل يعنى هذا أن مساحة المزارع الأهلية تراجعت ؟

بل يعنى أنه حسابياً فقط قد تراجعت المساحة لكن إحصائياً الأمر يتطلب تفسير واقعي لانخفاض مساحة المزارع الأهلية المؤجرة والمؤقتة والملك.

فليس منطقياً أن تتراجع مساحة المزارع الأهلية المؤجرة من الهيئة ؟ فماذا فعلت الهيئة بتلك المساحة المملوكة لها ؟

وليس منطقياً أن تتراجع مساحة المزارع الأهلية الملك بعشر أضعاف تراجع المزارع المؤقتة ؟

ماذا تقول

الإحصائيات التفصيلية ؟

مساحة المزارع الأهلية المؤجرة

مساحة المزارع الأهلية المؤجرة

م	المحافظة	المساحة بالفدان				التغير	نسبة التغير (٢٠١٠-٢٠٠٩)
		2010	2009	2008	2006		
١	مطروح	10	40	10	10	-30	-75%
٢	الإسكندرية	4483	4498	3742	3786	-15	0%
٣	البحيرة	9613	9770	9770	10187	-157	-2%
٤	كفر الشيخ	4636	54686	55253	56140	-50050	-92%
٥	القليوبية		4	4	4	-4	-100%
٦	المنوفية		125	109	210	-125	-100%
٧	دمياط	1026	28000	26974	26420	23783	4%
٨	الشرقية	18164	25000	6836	6270	-	266%
٩	الدقهلية	158	374	216	216	216	73%
١٠	بورسعيد	270	2314	2044	2162	2522	13%
١١	الإسماعيلية	73	2035	1962	1931	1881	4%
١٢	السويس	142	1837	1695	1724	646	8%
١٣	جنوب سيناء	0	75	75	75	175	0%
١٤	الفيوم	-251		251	300	-	-100%
١٥	الغردقة	-15		15			-100%
١٦	البحر الأحمر	0			260		
	الإجمالي	-30814	78377	109191	107986	99820	-28%

تراجعت مساحة المزارع الأهلية المؤجرة من الهيئة في محافظة كفر الشيخ بحوالي ٥٠ ألف فدان وبنسبة انخفاض حوالي ٩٢% !!!!

أين ذهبت تلك الأراضي ؟

وزادت مساحة في محافظة الشرقية بحوالي 18 ألف فدان !!!

من أين جاءت ؟

وزادت في دمياط بحوالي ألف فدان !!

من أين جاءت ؟

هل أرسلت الأرض من كفر الشيخ إلى الشرقية ودمياط ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

وأين ذهب باقي ال ٣٠ ألف التي نقصت ؟

هل لا تزال في طريقها إلى محافظة أخرى ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

مساحة المزارع الأهلية المؤقتة

م	المحافظة	مساحة المزارع الأهلية المؤقتة			
		التغير (٢٠١٠-٢٠٠٩)	نسبة التغير (٢٠١٠-٢٠٠٩)	السنوات	السنوات
		2010	2009	2006	2006
١	كفر الشيخ	61414	55061	55061	28971
٢	الإسماعيلية	1500	12342	12342	12342
٣	بورسعيد	50575	51221	51221	51221
٤	دمياط	35000	35000	35000	35000
٥	الشرقية	25000	25000	25000	25000
٦	الدقهلية	-221	221	221	221
٧	البحر الأحمر	-175	175	175	
	الإجمالي	173489	179020	179020	152755

لماذا زادت المساحة في كفر الشيخ ؟

هل تم تحويل بعض الأراضي المؤجرة إلى مؤقتة ؟

لا طبعا لا يمكن أن يحدث هذا

لماذا انخفضت مساحة الاراضي المؤقتة في الاسماعيلية بحوالي ١٠ ألف فدان
وبنسبة انخفاض ٨٨% بينما انخفضت في بورسعيد فقط ب ١% ؟

في حين لم تنخفض في محافظات أخرى مثل الشرقية ودمياط ؟

مساحة المزارع الأهلية الملك

م	المحافظة	مساحة المزارع الأهلية الملك				التغير	نسبة التغير (٢٠١٠-٢٠٠٩)
		2006	2006	2009	2010		
١	الإسكندرية	131	51	51	51	0	0%
٢	البحيرة	18381	18269	18355	2363	-15992	-87%
٣	كفر الشيخ	34129	31105	31330	31330	0	0%
٤	الشرقية	4545	1575	1575	1099	-476	-30%
٥	الإسماعيلية	1176	874	1151	898	-253	-22%
٦	الجيزة	206	220	320		-320	-100%
٧	الفيوم	2165	2453	2475	2668	193	8%
٨	بنى سويف	76	90	100	71	-29	-29%
٩	الوادى الجديد	5080	13	25	12	-13	-52%
	الإجمالى	65889	54650	55382	732		-30%

هل هناك تفسير لانخفاض مساحة المزارع الأهلية الملك في محافظة البحيرة بنسبة ٨٧% وبنقص حوالي ١٦ ألف فدان ؟

بينما النقص في كفر الشيخ صفر ؟

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

لا يمكن تفسير ذلك أبدا

إلا بان الإحصائيات توضع بطريقة عشوائية !!

هل هناك تفسير لتراجع مساحة المزارع الأهلية المؤجرة والمؤقتة في كفر الشيخ ولم تتراجع مساحة المزارع الأهلية الملك ؟؟؟

ولماذا زادت مساحة الأراضى الأهلية المؤجرة بينما تناقصت الأراضى الملك ولم تتغير مساحة الأراضى المؤقتة في الشرقية ؟؟؟

هل حدث توسع رأسي؟

نعم

هكذا يقول البيان

أما الإحصائيات التفصيلية

فتشير إلى زيادة كمية الإنتاج بالنسبة للمزارع الأهلية المؤقتة والملك وتناقص الكمية بالنسبة للمزارع المؤجرة

التغير في إنتاج المزارع السمكية المؤجرة والملك والمؤقتة

نسبة التغير		كمية التغير		السنوات			البيان
2010	2009	2010	2009	2010	2009	2008	
-7%	2%	-11930	3653	170167	182097	178444	المزارع المؤجرة
26%	1%	23503	1188	113555	90052	88864	المزارع الملك
36%	0%	113952	0	433079	319127	319127	المزارع المؤقتة
21%	1%	125525	4841	716801	591276	586435	الاجمالي

معدل إنتاج الفدان والتغير في الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠ بالطن

نسبة التغير		السنوات			البيان
2010	2009	2010	2009	2008	
30%	0	2.2	1.7	1.7	المزارع المؤجرة
81%	0	3.0	1.6	1.6	المزارع الملك
40%	0	2.5	1.8	1.8	المزارع المؤقتة
43%	0	2.5	1.7	1.7	متوسط إنتاج الفدان

والى ارتفاع إنتاجية الفدان بالنسبة للمزارع الأهلية المؤجرة من ١.٧ طن إلى ٢.٢ طن
وارتفاع إنتاجية الفدان بالنسبة للمزارع الأهلية الملك من ١.٨ طن إلى ٣ طن
و ارتفاع إنتاجية الفدان بالنسبة للمزارع الأهلية المؤقتة من ١.٧ طن إلى ٢.٥ طن

هل يمكن أن يحدث كل هذا النمو في عام؟

و ماذا حدث؟

؟

؟

؟

من منكم يعلم؟